

الحكومة الاتحادية تقرر قرضاً سريعاً إضافياً من قبل بنك الإعمار الألماني للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم

تفتتح الحكومة الألمانية درعاً وقائياً شاملاً إضافياً للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم على ضوء التحديات الناتجة عن أزمة كورونا. على أساس الإطار المعدل لنظام المساعدات الحكومية (ما يسمى بالإطار المؤقت) الذي نشرته مفوضية الاتحاد الأوروبي في 3 أبريل 2020 تقدم الحكومة الاتحادية قروضاً سريعة شاملة من قبل بنك الإعمار الألماني (KfW) للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم.

وشرح وزير الاقتصاد الاتحادي بيتر ألتماير: "إن الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم تشكل العمود الفقري لاقتصادنا وهي تتأثر بشكل خاص في هذه الأزمة. لذا من المهم أن نحافظ على هذا الجوهر الأساسي الفريد من نوعه على نطاقه الواسع حتى نتتمكن من الانطلاق بقوة مرة أخرى بعد الأزمة. 99.5 في المائة من جميع الشركات في ألمانيا هي شركات صغيرة ومتوسطة الحجم وهي تنتج حوالي 35 في المائة من إجمالي المبيعات وتوفر ما يقرب من 60 في المائة من فرص العمل بأجمعها وأكثر من 80 في المائة من جميع الوظائف المخصصة للتدريب المهني. لذا نقوم بإنشاء درع وقائي شامل إضافي لها من خلال تقديم قرض سريع من قبل بنك الإعمار الألماني تتحمل الدولة فيه 100٪ من مخاطر الائتمان. كما تم تمديد مدة القروض لتصل إلى 10 سنوات."

وأضاف وزير المالية الاتحادي أولاف شولتس من جانبه: "لا توجد مسودة جاهزة لمعالجة آثار هذا الوباء. وعلينا كحكومة التصرف بحزم وقوة ومراقبة الوضع عن كثب باستمرار. مع قرض بنك الإعمار الألماني السريع نطلق الآن برنامجاً آخر يكمل العروض القائمة حتى الآن ويستهدف الشركات والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم التي الآن بحاجة ماسة إلى دعم سريع جداً ويركز البرنامج على جوانب مختلفة عما هي عليه بالنسبة لمساعداتنا الأخرى التي بالطبع تبقى مستمرة هي الأخرى."

وقال رئيس مجلس إدارة بنك الإعمار الألماني الدكتور غونثير بروينغ: "من خلال الإعفاء بنسبة 100 في المائة من المسؤولية والعزوف عن أي تقييم للمخاطر كما هو المعتاد في حالات أخرى مشابهة نضمن حصول الشركات التي تعاني من صعوبات بسبب جائحة كورونا حصرياً على قرض بسرعة. نتوقع تلقي عدد كبير من الطلبات وسنفعل كل ما في وسعنا بتعاون مع البنوك الأخرى وصناديق الادخار من أجل تهيئة الظروف الفنية اللازمة لصرف الأموال بسرعة."

تشمل القروض السريعة للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم أساساً الإجراءات التالية:

شريطة أن تكون شركة من هذا النوع قد حققت ربحاً في عام 2019 أو في معدل السنوات الثلاث الماضية سيُمنح "قرض فوري" حسب الخصائص الرئيسية التالية:

- إن القرض السريع مفتوح على الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم التي لديها أكثر من 10 موظفين والتي كانت تنشط في السوق منذ 1 يناير 2019 على أقل التقدير.
- يصل حجم الائتمان لكل شركة إلى ما يساوي 3 مبيعات شهرية في عام 2019 وكحد أقصى 800000 يورو للشركات التي لديها أكثر من 50 موظفاً وكحد أقصى 500000 يورو للشركات التي لديها أقل من 50 موظفاً.
- لا يجوز أن الشركة كانت قد تعاني من صعوبات في تاريخ 31 ديسمبر 2019 بل ويجب أن تكون ظروفها اقتصادية قد كانت منظمة في ذلك التوقيت .
- معدل الفائدة حالياً 3٪ لمدة 10 سنوات .
- يستفيد البنك من إعفاء بنسبة 100 في المائة من المسؤولية من قبل بنك الإعمار الألماني وهو مؤمن من خلال ضمان من الحكومة الاتحادية.
- يتم منح القرض دون أي تقييم إضافي لمخاطر الائتمان من قبل البنك أو بنك الإعمار الألماني مما يسمح بالموافقة عليه بسرعة.

ويمكن لهذا البرنامج للقروض أن ينطلق بعد موافقة مفوضية الاتحاد الأوروبي عليه.